

التعليق على تفسير ابن كثیر (221) | تفسير سورۃ البقرة (39)-

701 | معاي الشیخ عبد الكریم الخضیر

عبد الكریم الخضیر

السلام عليکم ورحمة الله وبرکاته سم باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبینا محمد وعلى الله وصحابه والتابعین لهم باحسان الى يوم الدین قال الامام ابن کثیر رحمه الله تعالى - 00:00:01 قوله تعالى وقال لهم نبیهم ان الله قد بعث لكم طالوت ملکا قالوا انی يكون له الملك علينا ونحن احق بالملك منه ولم يؤت سعة من المال قال ان الله اصطفاه عليکم وزاده بسطة في العلم والجسم - 00:00:29 والله يؤتی ملکه من يشاء والله واسع علیم اي لما طلبوا من نبیهم ان يعین لهم ملکا منهم فعین لهم طالوت وكان رجلا من اجنادهم ولم يكن من بيت الملك فيهم - 00:00:53 لأن الملك كان في سبط يهودا ولم يكن هذا من ذلك السبط فلهذا قالوا انی يكون له الملك علينا اي كيف يكون ملکا علينا ونحن احق بالملك منه ولم يؤت سعة من المال - 00:01:14 اي هو مع هذا فقیر لا مال له يقوم بالملك وقد ذكر بعضهم انه كان سقاء وقيل دبابا وهذا اعتراض منهم على نبیهم وتعنت وكان الاولی بهم طاعة وقول معروف - 00:01:36 ثم قد اجابهم النبي قائلًا ان الله اصطفاه عليکم اي اختاره لكم من بينکم والله اعلم به منکم يقول لست انا الذي عينته من تلقاء نفسي بل الله امرني به لما طلبتم مني ذلك - 00:01:57 وزاده بسطة في العلم والجسم اي وهو مع هذا اعلم منکم وانبلاوا واشکل منکم واشکل منکم واشد قوہ وصبرا في الحرب ومعرفة بها اي اتم علما وقامۃ منکم ومن ها هنا ينبغي ان يكون الملك ذا علم وشكل حسن - 00:02:21 وقوۃ شديدة في بدنه ونفسه ثم قال والله يؤتی ملکه من يشاء اي هو الحاکم الذي ما شاء فعل ولا يسأل عما يفعل وهم يسألون لعلمه وحکمته ورأفتھ بخلقه ولھذا قال والله واسع علیم - 00:02:49 اي واسع الفضل يختص برحمته من يشاء علیم بمن يستحقه الملك من لا يستحقه الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبینا محمد وعلى الله واصحابه اجمعین - 00:03:18 هؤلاء القوم من بنی اسرائیل من بعد موسی بزمن طویل قدر بالف سنة طلبوا من نبیهم ان يولی عليهم ملک لأن الامر لا تقوم الا بولاية فلا يستطيعون ان يقاتلوا عدوهم - 00:03:39 وان تستقيم امورهم في دینهم ودنياهم الا بولاية لا يصلح الناس فوضی لا سراة لهم ولا سراة الى جهالهم سادوا نبیهم اخبرهم ان الله جل وعلا قد اختار لهم ملکا - 00:04:07 وهو طالوت فهذا الاختیار والتعيين من الله جل وعلا لا وسیلة فوقها هذه الوسیلة من وسائل الاختیار والتعيين اختیار الخليفة والملك لكان باختیار من الله جل وعلا وتعيين من قبله عز وجل - 00:04:37 لا اعظم من ذلك وكذلك اختیار نبیه كما اختار ابو بکر كما اختار رسول الله صلی الله علیه وسلم ابا بکر وان لم يكن بالنص لكنه ظاهر في النص على كل حال هذه الاختیارات لا اختیار فوقه - 00:05:08 ولا ثبوت للاماۃ باعلى من ذلك بنو اسرائیل على عادتهم بالجدال والمنازعة ووجود ما يستندون اليه ويعتمدون عليه تبعا لارائهم والا

فالنص قاطع لكل الاجتهادات هذا الملك الذي اختير - 00:05:33

ليقودهم ليس من سبط الملك ليس من نسل يهودا فلذلك استبعدوا قالوا انى يكون له الملك عليه ولو قالوا سمعنا واطعنا كان هذا هو الأصل لأن التعيين من الله جل وعلا - 00:06:05

ما هو باجتهاد او اختاره احد من الناس على كل حال في مثل هذا الاختيار لا جدال ولا نزاع سوى السمع والطاعة قالوا ولم يؤت سعة من المال. انى يكون له الملك علينا - 00:06:28

لانه ليس من سبت الولاية استبعاد يستبعدون مع انه لا بعيد مع اغتيال الله جل وعلا بل هو النص المتعين على ان يطاع ولم يؤت سعة من المال لا شك ان المال - 00:06:50

له دوره في الحياة ولذا يقولون هو عصب الحياة الخليفة الاصل ان يكون ذاعشيرة تحميء اذا كان اختياره اجتهادي وله مال يتقوى به قالوا هذا ليس من صرت الولاية - 00:07:11

فلا عشيرة وليس لديه مال يتقوى به ويستعين به على مراد مراده في دنياه على كل حال هذا الكلام مع وجود النص يعني لو المسألة الاجتهادية يمكن ان يناقش من يرشح - 00:07:36

هذا النوع من الناس ان يناقش في مثل هذا لكن اذا كان الاختيار من الله جل وعلا لكن ما جبل عليه اليهود من الجدال والنزاع حتى في الامور القطعية في مثل هذا - 00:07:55

هو جار على على قاعدتهم وسنتهم ما اتوا بشيء الا نازعوا فيه قال ان الله اصطفاه عليكم اختياره عليكم ان الله اصطفاه ان الله اصطفاه عليكم. يعني اختياره عليكم فلا جدال ولا نزاع ولا اجتهاد - 00:08:13

وزاده بسطة في العلم والجسم وزاده بسطة في العلم والجسم وهذا من اعظم اسباب القوة المعنوية في العلم والقوة المادية والحسية في الجسم وكان من الاجناد وعرف دوره في القتال - 00:08:37

فمثل هذا كل هذا خاضع لاختيار الله جل وعلا. يعني بعد اختيار الله جل وعلا واختياره مبني على هذه الاسباب انه صاحب قوة في علمه وجسمه اذا صرع لا يغلب - 00:09:03

واذا رآه العدو هابه واذا خاصمه خصمه اذا جادله غلبه بعلمه وهابه بقوه جسمه هذه مقومات حسية لكن القوم اصحاب جدال ونزاع لا ينتهون لاول نظر نحن احق بالملكان ملك منه - 00:09:28

نحن احق بالملك منه الا انه يوجد فيهم من او من ولد يهودا الذين فيهم الملك من يوجد بخلافه وهذه وهذا سبب الاحقية ولم يؤت سعة من من المال وعندنا ونحن عندنا اموال - 00:10:04

وهكذا تكون الترشيحات في العصور المتأخرة نجاحها غالبا بالاموال بالشراء بخلاف ما كان عليه الامر في اول الامر وعند من يمتثل الامر الى قيام الساعة فالترشيح الاسباب الشرعية توافر هذه الاسباب - 00:10:24

يكون الترفية كما حصل في عصر الصحابة بالنسبة لعثمان بالنسبة لعلي والحسن ثم بعد ذلك جاءت الدول بالملكية وصارت بالوصية كل يوصي بمن يريد ان يكون خليفة من بعده وهذا - 00:11:00

نظرنا لكتف النزاع ودرء الفتنة اذعن له سلف الامة وائتمتها وجرت الامة على ذلك على كل حال ونحن احق بالملك منه ولم يؤتى سعة من المال. الدول الكافرة ترشح او من يرشح - 00:11:30

ابتداء يبذل الاموال الطارئة ليشرى الذم من اجل ان يرشحه اكبر قدر والله المستعان وهنا اشاروا الى ان المال له دخل في هذا ولم يؤت سعة من المال قال ان الله اصطفاه عليكم. ما لكم كلام - 00:11:58

ولا اجتهاد ان الله اصطفاه عليكم وزاده بسطة في العلم والجسم والله يؤتى ملكه من يشاء. يؤتى الملك من يشاء وينزع الملك من يشاء والله واسع عليم علمه محيط بجميع الامور - 00:12:19

والاحوال ومن يستحق واسباب الاستحقاق واسباب عدمه وهكذا والله اعلم مقصودها ما ادري بنت الولية العظمى هلا مجرد قيادات الجيش. ها؟ بين ظهرانه النبيل.نبي لكن ما هم لم يكن ملك في ذلك الوقت - 00:12:41

داود عليه السلام كان يتولى فيهم الرواية العظمى غير النبي. ايه هناك نبي رسول وهناك اه ملك ملك رسول وجود الانبياء الانبياء
يحكمون فيهم بشرع الله على كل حال داود في ذلك الوقت لم يكن ملك - [00:13:05](#)

نعم قوله تعالى وقال لهم نبيكم دواد النبي في هذا العصر اه نبي لكنه ليس بملك. ما اوتى الملك الا بعد نعم بعد قتل بعد موت
طالوت. نعم يبغي ان قالوا للنبي لهم مرة قبر - [00:13:32](#)

بدون شقة قوله تعالى وقال لهم نبיהם ان اية ملكه ان يأتيكم التابوت ان يأتيكم التابوت فيه سكينة من ربكم وبقية مما ترك ال موسى
وال هارون تحمله الملائكة ان في ذلك لایة لكم ان كنتم مؤمنين - [00:14:06](#)

يقول لهم نبיהם ان عالمة برقة ملك طالوت عليكم ان يرد الله عليكم التابوت الذي كان اخذ منكم فيه سكينة من ربكم قيل معناه فيه
وقار وجلالة قال عبد الرزاق - [00:14:32](#)

عن معلم عن قتادة فيه سكينة اي وقار وقال الربع رحمة وكذا روی عن العوف عن ابن عباس وقال ابن جريج سألت عطاء
عن قوله فيه سكينة من ربكم - [00:14:53](#)

طالما يعرفون من ايات الله فيسكنون اليه. يعني تسكن اليه قلوبهم وقيل السكينة وكذا قال الحسن البصري هنا ما عندك؟ لا بعض
النسخ وقيل السكينة طست من ذهب كانت تغسل فيه قلوب الانبياء - [00:15:16](#)

اعطاها الله موسى عليه السلام فوضع فيها اللواح ورواه السدي عن ابي مالك عن ابن عباس وقال سفيان الثوري عن سلمة بن كهيل
عن ابي الاحوص عن علي قال السكينة لها وجه كوجه الانسان - [00:15:45](#)

ثم هي روح هفافة. ريح روح لا ريح ريح نعم ثم هي روح هفافة وقال ابن جرير حدثني المثنى قال حدثنا ابو داود حدثني ابن
المثنى ابن المثنى اي نعم قال حدث وقال ابن جرير حدثني ابن المثنى - [00:16:09](#)

قال حدثنا ابو داود قال حدثنا شعبة وحمد بن سلمة وابو الاحوص كلهم عن سماك عن خالد بن عرارة عن علي قال السكينة ريح
خجوج ولها رأسان وقال مجاهد لها جناحان وذنب - [00:16:38](#)

وقال محمد بن اسحاق عن وهب بن منبه السكينة رأس هرة ميتة اذا صرخت في التابوت بصراخ هر اي قنوب النصر وجاءهم الفتح
ميته ايضا ينصرؤن بالنجاسة رأس هرة ميتة - [00:17:03](#)

ها شو؟ هو منهم. ايوا. في الاصل. نعم. وقال عبد الرزاق اخبرنا بكار بن عبد انه سمع وهب ابن منبه يقول السكينة روح من الله
تتكلم اذا اختلفوا في شيء تكلم فتخبرهم ببيان ما يريدون - [00:17:31](#)

وقوله وبقية مما ترك ال موسى وال هارون قال ابن جرير اخبرنا ابن مثنى قال حدثنا ابو الوليد قال حدثنا حماد عن داود ابن ابي
هند ان نكرم عن داود ابن ابي هند - [00:18:00](#)

عن عكرمة عن ابن عباس في هذه الاية وبقية مما ترك ال موسى وال هارون قال عصاه ورضاض اللواح وكذا قال قتادة والسدی
والربع بن انس وعكرمة وزاد والتوراة قال ابو صالح - [00:18:20](#)

وبقية مما ترك ال موسى يعني عصا موسى وعصا هارون ولوحين من التوراة والمن وقال عطية بن سعد عصى موسى وعصا هارون
وثياب موسى وثياب هارون ورضاض اللواح وقال عبد الرزاق سألت الثوري عن قوله وبقية مما ترك ال موسى وال هارون -
[00:18:45](#)

فقال منهم من يقول قفيز من ورضاض اللواح ومنهم من يقول العصى والنعلان وقوله تحمله اقوال لا دليل عليها ويبقى الامر على
الابهام لانه لم يرد فيه نص صحيح صريح في المراد - [00:19:17](#)

وهذا مما لا يترتب عليه فائدة المسلم وفهم لكتاب الله جل وعلا ولو كان فيه فائدة او يتترتب عليه فهم بين لو وبينه النبي عليه الصلاة
والسلام نعم وقوله تحمله الملائكة. قال ابن جريج قال ابن عباس - [00:19:44](#)

جائت الملائكة تحمل التابوت بين السماء والارض. حتى وضعته بين يدي طالوت. والناس ينظرون. قال السد اصبح التابوت في دار
طالوت. فامنوا بنبوة شمعون. واطاعوا طالوت وقال عبد الرزاق عن الثوري عن شمعون هذا هو النبي نبيهم - [00:20:11](#)

ورد قبل في البداية نعم وين لنبي له مبعث كان ذلك في زمن داود عليه السلام لا يلزم ان يكون في زمانه لا يلزمني يعني انه النبي المبهم في الآيات - 00:20:38

هذه اقوال شمعونة كلها اقوال اما في كثير نرجح فكان ذلك في زمن داود هو في زمن لكن لا يعني انه هو النبي المشار اليه. لانه يجتمع اكثر مننبي في وقت واحد - 00:21:07

ها باقي القول كما هو مشرف به بالقصة احسن تجد تكملة القصة نعم وقال عبد الرزاق عن الثوري عن بعض اشياخه جاءت به الملائكة تسوقه على على عجلة على بقرة - 00:21:29

وقيل على بقرتين وذكر غيره ان التابوت كان باريحا وكان المشركون لما اخذوه ووضعوه في بيت الهم تحت صنمهم الكبير فاصبح التابوت على رأس الصنم فانزلوه فوضعوه تحته. فاصبح كذلك فسروه تحته - 00:22:03

واصبح الصنم مكسور القوائم ملقي بعيدا. فعلموا ان هذا امر من الله لا قبل لهم به فاخروا التابوت من بلدتهم فوضعوه في بعض القرى فاصاب اهلها داء في رقابهم فامرتهم جارية من سبيل بنى اسرائيل ان يردوه الى بنى اسرائيل حتى يخلصوا من هذا الداء - 00:22:29

فحملوه على بقرتين فسارتا به لا يقربه احد الا مات حتى اقتربنا من بلد بنى اسرائيل فكسرتا النيرين ورجعوا وجاء بنو اسرائيل فاخذوه فقيل انه تسلمه داود عليه السلام وانه لما قام اليهما - 00:22:59

خجل من فرجه بذلك بحاجة الى النيران مرة ذكر ما من السياق كلهم فيما فيه كذا نيرة يعني ايش طريق الخشب التي على عنق الثوري باداته ايه لما العجلة توضع - 00:23:28

مثل الصندوق ولها خسبتان يوضع بينهما شيء يمسك او يثبت على عنق الثور او البقرة او الحمار او غيره فهولاء هم النيران نعم. وانه لما قام اليهما حجل من فرجه بذلك - 00:24:19

وقيل شبابا منهم فالله اعلم وقيل كان التابوت في قرية الحجل ان يرفع رجل ويقف على الاخر من الفرح يعني هذا معروف اللي ينزع على رجل وحدة ايه ها يقول اه يقف على الاخر من الفرح - 00:24:51

ان وقفوا لا الحجر ما يكون الا مع المشي عطيه نعم. وقيل كان التابوت بقرية من قرى فلسطين يقال لها اسرد وقوله ان في ذلك لایة لكم اي على صدقى فيما جئتكم به من النبوة وفيما امرتكم به من طاعة طالوت ان كنتم مؤمنين - 00:25:18

اي بالله واليوم الاخر قوله تعالى فلما فصل طالوت بالجنود قال ان الله مبتليكم بنهر فمن شرب منه فليس مني ومن لم يطعمه فانه مني الا من اغترف غرفة بيده - 00:25:47

فسربوا منه الا قليلا منهم. فلما جاوزه هو والذين امنوا معه قالوا لا طاقة لنا اليوم بجالوت وجنوده قال الذين يظنون انهم ملاقوا الله كم من فئة. كم من فئة قليلة غلت فئة - 00:26:09

كثيرة باذن الله والله مع الصابرين يقول تعالى مخبرا عن طالوت ملك بنى اسرائيل حين خرج في جنوده ومن اطاعه من ملأ بنى اسرائيل وكان جيشه يومئذ فيما ذكره السدي ثمانين الفا. فالله اعلم - 00:26:33

انه قال ان الله مبتليكم اي مختبركم بنهر قال ابن عباس وغيره هو نهر بين الاردن وفلسطين يعني نهر الشريعة المشهور ومن شرب من كثير في البداية والنهاية - 00:26:59

استنكر هذا العدد وانهم ثمانون الفا كل المساحة التي حدثت ما تستوعب هذا العدد المساحة المذكورة لا تستوعب هذا العدد وبالنسبة لعدد من تبع طالوت ولم يشرب من النهر قالوا عدة اهل بدر - 00:27:20

بغضط عشر وثلاث مئة ثم ثمانون الف من كثير رحمه الله في التاريخ يستبعد هذا الرقم لأن المساحة لا تستوعبها لن يبقى بحال. نعمها المحددة في هذا وهو نهر بين الاردن وفلسطين - 00:27:49

يعني نهر الشريعة ومن شرب منه سيأتي بعد تكملة الكلام نعم فمن شرب منه فليس مني اي فلا يصحبني اليوم في هذا الوجه ومن لم يطعمه فانه مني الا من اغترف غرفة بيده - 00:28:29

اي فلا بأس عليه قال الله تعالى وشربوا منه الا قليلا منهم قال ابن جريج قال ابن عباس من اغترف منه بيده روي ومن شرب منه لم يروى وكذلك رواه السدي عن ابي مالك عن ابن عباس - [00:28:48](#)

وكذا قال قتادة وابن شوذب وقال السدي كان الجيش ثمانين الفا فشرب منه ستة وسبعون الفا وتبقى معه اربعة الاف كذا قال وقد روى ابن حرير من طريق اسرائيل وسفيان الثوري - [00:29:10](#)

ومصعب ابن قدام عن ابي اسحاق السبعي عن عن البراء بن عازب قال كنا نتحدث ان اصحاب محمد ان اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم الذي كانوا يوم بدر ثلاث مئة وبضعة عشر - [00:29:35](#)

على عدة اصحاب طالوت الذين جازوا معه النهر وما جازه معه الا مؤمن ورواه البخاري عن عبدالله بن رجاء عن اسرائيل بن يونس عن ابي اسحاق عن جده ابي اسحاق - [00:29:58](#)

ابن ابي عن اسرائيل ابن يونس ابن ابي اسحاق عن جده عن اسرائيل ابن يونس عن ابي اسحاق ابن ابي اسحاق عن ابن جده يعني ابا اسحاق. الصبعي نعم. عن ابن ابي اسحاق عن جده. اسرائيل ابن يونس ابن ابي اسحاق - [00:30:18](#)

ابن هذه صفت عندكم عن ما فيها عن ابل ايه عن اسرائيل ابن يونس ابن ابي اسحاق عن جده عن اسرائيل ابن يونس ابن ابي اسحاق عن جده عن البراء قال كنا اصحاب اصحاب محمد صلى الله - [00:30:42](#)

عليه وسلم. نتحدث ان عدة اصحاب بدر على عدة اصحاب طالوت. الذين جازوا معه الذين جازوا معه النهر ولم يجاوز معه الا مؤمن بضعة عشر وثلاثمائة ثم رواه من حديث سفيان الثوري - [00:31:06](#)

السابق ازار البخاري ابن حرير قال ينزل البخاري خمسة على على هذه لانه حديث واحد هذا مصور من البخاري سوداء هو اللي عندنا عن ابي اسحاق انا وعن جده وابو اسحاق - [00:31:32](#)

الجد هو ابو اسحاق ها وبين لو تركت عن لا اه عن اه ابن يونس عن ابي عيسى عن ابي اسحاق عن جده ما تيجي عن البراء ما في عن جد اذا اثبتت عنه لابد ان تحزم عن جده - [00:32:04](#)

نعم ثم رواه من حديث سفيان الثوري وزهير عن ابي اسحاق عن البراء بنحوه ولهاذا قال تعالى فلما جاوزه هو والذين امنوا معه قالوا قالوا لا طاقة لنا اليوم بجالوت وجندوه - [00:32:33](#)

اي استقلوا انفسهم عن لقاء عدوهم لكثرتهم فشجعهم علماؤهم العالمون بان وعد الله حق فان النصر من عند الله ليس عن كثرة عدد ولا عدد ولهاذا قالوا لكم من فئة قليلة غلت فئة كثيرة باذن الله. والله مع - [00:32:56](#)

الصابرين بعض من ولد في وسائل الاعلام في اوقات الازمات والحروب التي مرت بالامة قريبا و الامة كثير يتتسائل اين قول الله جل وعلا لكم من فئة قليلة غلت فئة كثيرة - [00:33:27](#)

باذن الله والله مع الصابرين يقول الدبابات والصواريخ تضرب في المسلمين وهو يقول لكم من فئة قليلة قلبت فيها تتكلم في في وعد من نعم هو يتكلم في كلام الله جل وعلا لكن هؤلاء المسلمين - [00:33:51](#)

سواء قلوا او كثروا هل هم على هل نصروا الله جل وعلا لينصرهم نعم تخلف الشرط فلا بد ان يقع فيهم ما يقع آآ المسلمين لم ينتصروا الله فينصرهم ولا بد من تحقق اسباب النصر - [00:34:13](#)

ولا يخلف وعد الله او يدعى خلفه بكلام سفهاء لا يعرفون ما جاء عن الله وعن رسوله ما جاء مجمل في بعض الآيات بين وفصل في ايات واحاديث كثيرة فكون الامة تغلب وعددهم كبير - [00:34:35](#)

وينصر عليها العدو وقد يكون اقل في العدد هل من قلة يا رسول الله اذا تکالبت الامم كما حصل حصلت الهزيمة للمسلمين كما حصل جاء توضيحه في حديث يوشك ان تداعى عليكم الامم - [00:34:58](#)

قالوا هل من قلة يا رسول الله؟ قال لا اسم من قلة ولكنكم غثاء كغثاء السيل يعني وجودكم مثل عدمكم نعم وقال اكثر المفسرين كاننبي هؤلاء القوم المذكورين في هذه القصة - [00:35:25](#)

وقيل سمعان وقيل هما واحد وكل ما ذكره الامام جعفر وجديد في تاريخه ان بينهم كده اربعين سنة ايه لكن هل قالوا المبهمون

وقالوا ان نبيهم هو داود قاله هم - 00:35:45

سم قوله تعالى ولما بربوا لجالوت وجنوده قالوا ربنا افرغ علينا صبره وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين. فهزموهم باذن الله وقتل داود جالوت واتاه الله الملك والحكمة - 00:36:15

وعلمه مما يشاء. ولو لا دفع الله الناس بعضهم بعض لفسد الارض ولكن الله ذو فضل على العالمين تلك ايات الله نتلوها عليك بالحق. وانك لمن المرسلين اي لما واجه حزب اليمان - 00:36:42

وهم قليل من اصحاب طالوت لعدوهم اصحاب طالوت وهم عدد كثير قالوا ربنا افرغ علينا صبرا. اي انزل علينا صبرا من عندك. وثبت اقدامنا اي في لقاء الاعداء وجنينا الفرار والعجز وانصرنا على القوم الكافرين - 00:37:06

قال الله تعالى فهزموهم باذن الله اي غلبوهم وقهروهم بنصر الله لهم. وقتل داود جالوت ذكروا في الاسرائيليات انه قتله بمقلع كان في يده. رماه به فاصابه فقتله وكان طالوت قد وعده ان قتل جالوت ان يزوجه ابنته ويشارقه نعمته ويشرك - 00:37:33

في امره فوقى له ثم ال الملك الى داود عليه السلام مع ما منحه الله به من النبوة العظيمة ولهاذا قال تعالى واتاه الله الملك الذي كان بيد طالوت والحكمة اي - 00:38:07

نبوة بعد شمويل وعلمه مما يشاء اي مما يشاء الله من العلم الذي اختص به صلى الله عليه وسلم ثم قال اختصه به اي مما يشاء الله من العلم الذي اختص به. صلى الله عليه وسلم - 00:38:29

ثم قال تعالى ولو لا دفع الله الناس بعضهم بعض لفسد الارض. اي لو لا يدفع عن قوم لآخرين كما دفع عن بني اسرائيل بمقاتلة طالوت وشجاعة داود لهلكوا كما قال تعالى ولو لا دفع الله الناس بعضهم بعض - 00:38:55

لهدمت صوامع وبيعوا وصلوات وصلوا ومساجد يذكر فيها اسم الله كثيرا الآية وقال ابن جرير حدثني ابو ابو حميد الحمصي احمد بن المغيرة قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا حفص بن سليمان - 00:39:22

عن محمد بن سوقة عن وابرة ابن عبد الرحمن عن ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ليدفع بالمسلم الصالح عن منة اهل بيته من جيرانه البلاء - 00:39:48

ثم قرأ ابن عمر ولو لا دفع الله الناس بعضهم بعض لفسد الارض وهذا اسناد ضعيف فان يحيى ابن سعيد هذا هو ابن العطار الحنسي وهو ضعيف جدا ثم قال ابن جرير ابو زكريا - 00:40:09

وقال له زكريا العطار فان يحييه زكريا فاني يحيى ابن سعيد هذا هو ابو زكريا ابو زكريا العطار فان يحيى بن سعيد هذا هو ابو زكريا العطار - 00:40:33

العطار الحمصي وهو ضعيف جدا ثم قال ابن جرير حدثنا ابو حميد الحنصي قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا عثمان بن عبد الرحمن عن محمد بن المنذر عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان - 00:40:53

ليصلاح بصلاح الرجل المسلم ولده وولد ولده واهل دويرته خيرات حوله ولا يزالون في حفظ الله عز وجل ما دام فيه وهذا ايضا غريب ضعيف لما تقدم ايضا نضاعف اه - 00:41:18

ابي ابي زكريا الابطال ابو حميد بن سعيد يحيى بن سعيد ضعيف جدا ثم قالوا هذا ايضا غريب ضعيف لما تقدم ايضا وش اللى تقدم يحيى ابن سعيد ودوروا عليه - 00:41:44

هو مدار في الطريقيين عليه. نعم هو الذي يروي عنه ابو حميدة الحمصي. نعم وقال ابو بكر بن مردوي حدثنا محمد بن احمد بن ابراهيم قال حدثنا علي بن اسماعيل بن حماد - 00:42:17

قال اخبرنا احمد بن محمد بن يحيى بن سعيد قال اخبرنا زيد بن الحباب قال حدثني حماد بن زيد عن ابي قلابة عن ابي اسماء عن ثوبان رفع الحديث قال لا يزال فيكم سبعة - 00:42:37

بهم تنتصرون وبهم تمطرون وبهم ترزقون. حتى يأتي امر الله وقال ابن مردويه ايضا وحدثنا محمد بن احمد قال حدثنا محمد ابن جرير ابن يزيد قال حدثنا ابو معاذ نهار ابن معاذ ابن عثمان الليثي - 00:42:57

قال اخربنا زيد بن الحباب قال اخبرني عمر البزار عن عنبسة الخواص عن قتادة عن أبي الى عن أبي الاشعث الصنعاني عن عبادة ابن الصامت قال عن عبادة ابن الصامت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الابدال في امتى ثلاثة . بهم - [00:43:21](#)

يرزقون وبهم تمطرون وبهم تنصرون. قال قتادة اني لارجو ان يكون الحسن منهم وقوله حديث الابدال والاوتد والاقطاب جاء في احاديث كلها ضعيفة ان لم تكن موضوعة نقل المحسني عن ابن القيم - [00:43:48](#)

في المنار المنيف حديث الابدان والاقطاب والاغوات والنقباء والنجباء والاوتد كلها باطلة على رسول الله صلى الله عليه وسلم واقرب ما فيها لا تسبوا اهل الشام فان فيهم البدلاء. كلما مات رجل منهم او - [00:44:14](#)

ابدل الله مكانه رجل اخر ذكره احمد ولا يصح ايضا فانه منقطع نعم ها الصالح ينفع الله بدعائه بدعائهم نعم ان الله اذا رضي بارك وبركة تصل السابع من الولد - [00:44:39](#)

هذه البركة بدعائه لنفسه ولمن حوله من ذريته واهله وكان ابوهما صالح ينتفع بذلك اذا كان على سنه جادتهم عندهم شرك ولا عنده امور مخرجة عن الملة والذين امنوا واتبعتهم ذريتهم بایمان الحقنا بهم ذريتهم - [00:45:13](#)

نعم وقوله ولكن الله ذو فضل على العالمين اي عندك عندنا هنا ها في كلام كثير قال قتادة اني لا ارجو ان يكون الحسن منهم وهذا حديث ضعيفان كل منهما لا يفتخر - [00:45:41](#)

هذا قضينا من القال قتادة ها؟ موجود قال قتادة ضعيفان والاسلام لا يصح ولا لا يثبت كمل الشيخ وقوله ولكن الله ذو فضل على العالمين اي ذو من عليهم ورحمة بهم يدفع عنهم ببعضهم بعضا - [00:46:17](#)

وله الحكم والحكمة والحجة على خلقه في جميع افعاله واقواله ثم قال تعالى تلك ايات الله نتلوها عليك بالحق. وانك لمن المرسلين. اي هذه ايات الله التي قصصناها عليك من امر من امر الذين ذكرناهم بالحق اي الواقع الذي كان عليه الامر - [00:46:47](#)

لما بايدي اهل الكتاب بما بايدي اهل الكتاب من الحق الذي يعلمه الذي يعلمه علماءبني اسرائيل وانك يا محمد لمن المرسلين توکید وتوطئة للقسم اللهم صلي وسلم - [00:47:16](#)